

توقف بيع الأسمدة منذ أيلول الماضي..

مزارعو طرطوس: السنة الثالثة لم نحصل على سماد (اليوريا)
فلا حو درعا: الوارد منها لا يكفي ٥٪ من الحاجة الفعلية

4



دفاعاتنا الجوية تتصدى لعدوان إسرائيلي في محيط دمشق

تصدت الدفاعات الجوية في الجيش العربي السوري لعدوان إسرائيلي بالصواريخ استهدف نقاطاً بريف دمشق، وأسقطت أحد الصواريخ المعادية.
وذكر مصدر عسكري: إنه (حوالي الساعة الثالثة و١٥ دقيقة بعد ظهر اليوم نفذ العدو الصهيوني عدواناً جويًا بصاروخين من اتجاه الجولان السوري المحتل، مستهدفاً بعض النقاط في محيط مدينة دمشق).
وأضاف المصدر: إن وسائل دفاعنا الجوي تصدت للعدوان، وأسقطت أحد الصواريخ واقتصر الخسائر على الماديات.

المقاومة الفلسطينية تعلن التوصل إلى اتفاق هدنة وفق رؤيتها ومحدداتها أكثر من ١٠٠ شهيد في اليوم الـ ٤٧ للعدوان الإسرائيلي المتواصل على غزة



أعلنت المقاومة الفلسطينية فجر اليوم التوصل إلى اتفاق هدنة في قطاع غزة لمدة أربعة أيام، دون أن تحدد موعد بدء سريانها، فيما استشهد أكثر من ١٠٠ فلسطيني وأصيب العشرات اليوم، جراء عدوان الاحتلال الإسرائيلي المتواصل لليوم السابع والأربعين على قطاع غزة المحاصر، إضافة إلى دمار كبير بالمنزل.

المقاومة الفلسطينية أكدت بعد إعلانها التوصل إلى اتفاق الهدنة أنها ستبقى الدرع الواقى والمدافع عن الشعب الفلسطيني حتى دحر العدوان والاحتلال الإسرائيلي.

وقالت المقاومة في بيان: «انطلاقاً من مسؤوليتنا تجاه شعبنا الفلسطيني الصابر المرابط، وسعيها الحثيث لتعزيز صمود أهلنا الأبطال في قطاع غزة العزة، وإغاثتهم وتضميد جراحهم، وعملاً على ترسيخ إرادة مقاومتنا المظفرة في السابع من تشرين الأول في مواجهة العدو الصهيوني، نعلن عن توصلنا إلى اتفاق هدنة

■ البقية ص ٢٠

المقاومة اللبنانية تستهدف تجمعات ومواقع

لجنود الاحتلال وتحقق إصابات مباشرة

استهدفت المقاومة الوطنية اللبنانية الليلة الماضية تجمعات لجنود الاحتلال الإسرائيلي في موقع بياض بليدا، وحققت في صفوفهم إصابات مباشرة.

وذكرت المقاومة في بيان لها اليوم أنه «دعماً لشعبنا الفلسطيني الصامد في قطاع غزة، وتأييداً لمقاومته الباسلة هاجم مقاتلونا فريق الدعم اللوجستي أثناء قيامه بأعمال الصيانة لتجهيزات موقع بياض بليدا التابع للعدو الإسرائيلي بالأسلحة المناسبة وحققوا فيه إصابات مباشرة».

وفي وقت لاحق أعلنت المقاومة اللبنانية أنها استهدفت

■ البقية ص ٢٠

خلال ورشة عمل حول تقرير حالة البيئة في سورية

المهندس عرنوس: الدولة أولت الشأن البيئي اهتماماً كبيراً ضمن خططها التنموية



الأهداف الاستراتيجية التي نصت عليها رؤية سورية لعام ٢٠٣٠، ووضعت ضمن أهدافها المحافظة على البيئة ومكوناتها الطبيعية وحمايتها وتطويرها والحد من

■ البقية ص ٢٠

عرنوس.

وفي كلمة له خلال الافتتاح، أكد المهندس عرنوس أن الدولة أولت الشأن البيئي اهتماماً كبيراً ضمن خططها التنموية وسياساتها وإستراتيجياتها الوطنية، إذ تعد الاستدامة البيئية أحد

انطلقت اليوم ورشة عمل حول تقرير حالة البيئة في سورية التي تنظمها وزارة الإدارة المحلية والبيئة بالتعاون مع برنامج الأمم المتحدة للبيئة ومنظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة، بحضور رئيس مجلس الوزراء المهندس حسين

استشهاد ٨ أفراد من الحشد الشعبي العراقي بعدوان أميركي جنوب بغداد

2

استشهاد ٨ أفراد من الحشد الشعبي العراقي بعنوان أميركي جنوب بغداد



استشهد ٨ أفراد من قوات الحشد الشعبي العراقي جراء عدوان أميركي استهدف اليوم مقر للحشد في منطقة جرف النصر جنوب العاصمة العراقية بغداد.

ونقلت وكالة الأنباء العراقية عن هيئة الحشد الشعبي قولها في بيان أن عدداً من مواقع هيئة الحشد الشعبي تعرض فجر اليوم لاعتداءات أميركية غادرة ارتقى على إثرها ٨ شهداء و٤ جرحى، مبيّنة أن الاعتداءات شملت قيادة عمليات الجزيرة ضمن قطاع جرف النصر شمال بابل والتي استهدفت مقاتلين الأبطال المرابطين أثناء أداء الواجب الوطني المقدس.

وأدانت الهيئة/هذا العمل العدائي الذي يمثل انتهاكاً سافراً لسيادة العراق. من جهته أدان القائد العام للقوات المسلحة العراقية رئيس الوزراء محمد شياع

السوداني العدوان الأميركي. وقال المتحدث الرسمي باسم الحكومة العراقية باسم العوادى في بيان إن الحكومة العراقية تؤكد أنها تتعامل مع التصعيد الأخير على أنه تصعيد خطير فيه تجاوز مرفوض على السيادة العراقية، مضيفاً: «ندين بشدة الهجوم الذي استهدف منطقة جرف النصر والذي جرى دون علم الجهات الحكومية العراقية ما يعد انتهاكاً واضحاً للسيادة ومحاولة للإخلال بالوضع الأمني الداخلي المستقر».

اتحاد الصحفيين: جريمة استهداف فريق عمل الميادين لن تسكت صوت الحق والحقيقة



أدان اتحاد الصحفيين بأشد العبارات الجريمة الغادرة التي ارتكبتها الاحتلال الإسرائيلي باستهداف فريق عمل قناة الميادين، والذي أدى إلى استشهاد المراسلة فرح عمر والمصور ربيع المعماري، معتبراً أن هذا الاستهداف المنهج يصنف جريمة حرب حسب القوانين والأعراف الدولية واتفاقية جنيف الرابعة.

وعدوانه المستمر على الشعب الفلسطيني. ودعا الاتحاد المنظمات الأممية والاتحادات الدولية لتحمل مسؤولياتها تجاه استمرار الكيان الصهيوني باستهداف الصحفيين، وارتكاب الجرائم الوحشية بحقهم، مؤكداً دعمه قناة الميادين في مسيرتها المهنية ونهجها المقاوم.

وأشار الاتحاد في بيان له إلى أن هذه الجريمة تؤكد مواصلة الكيان الصهيوني سياسته المنهجية وجرائمه المتواصلة باستهداف الصحفيين لإسكات صوت الحق الذي يفصح ممارسات الاحتلال اللاإنسانية

أكثر من ١٠٠ شهيد في اليوم الـ ٤٧ للعدوان بقية

وأصيب العشرات اليوم بغارات استهدفت الأحياء السكنية، ما أسفر أيضاً عن دمار كبير بالمنازل. وذكرت وسائل إعلام فلسطينية أن طيران الاحتلال شن خلال الساعات الماضية سلسلة غارات على منازل الفلسطينيين في حي الشجاعية شرق غزة ورفع جنوب القطاع وبيت لاهيا ومخيمي النصيرات وسط القطاع وجباليا شماله، ما أدى إلى استشهاد أكثر من ١٠٠ فلسطيني وإصابة العشرات فيما يواصل الاحتلال حصار وقصف مستشفى الإندونيسي شمال القطاع.

واستشهد أكثر من ١٤١٢٠ فلسطينياً بينهم ٥٨٤٠ طفلاً، وأصيب ما يزيد على ٣٣ ألفاً، ٧٥ بالمئة منهم أطفال ونساء جراء عدوان الاحتلال المتواصل على القطاع منذ السابع من تشرين الأول الماضي.

ناصر منذر

الشاطئ غرب غزة واستهدفوا آلية عسكرية بقذيفة «التاندوم» وأوقعوا فيها إصابات محققة، مشيرة إلى أنها استهدفت مستوطنة «العين الثالثة» برشقة صاروخية مكثفة رداً على مجازر الاحتلال في قطاع غزة.

كذلك أعلنت المقاومة الفلسطينية أن مقاتليها خاضوا اشتباكات مع قوات الاحتلال الإسرائيلي في مخيم طولكرم بالضفة الغربية وحققوا إصابات في صفوفها وفجروا عبوات ناسفة بعدد من الجرافات والآليات وتم إعطابها.

من جانبه أعلن الاحتلال الإسرائيلي مقتل ضابط وإصابة جندي في صفوف قواته خلال الاشتباكات مع المقاومة الفلسطينية في قطاع غزة.

من جهة ثانية، وفي ظل مواصلة الاحتلال عدوانه الهجوي على قطاع غزة لليوم السابع والأربعين، استشهد أكثر من ١٠٠ فلسطيني

مساءً، ويلتزم الاحتلال خلال فترة الهدنة بظمان حرية حركة الأهالي، وعدم التعرض لهم وخاصة على شارع صلاح الدين، بحيث يمكن التنقل من شمال القطاع إلى جنوبه، مؤكدة أن بنود الاتفاق صيغت وفق الرؤية التي تهدف إلى خدمة الشعب الفلسطيني، وتعزيز صموده في مواجهة العدوان.

وأشارت المقاومة إلى أنها في الوقت الذي تعلن فيه التوصل إلى اتفاق الهدنة، فإنها تؤكد أن سائر فصائلها ستبقى الدرع الواقي والمدافع عن الشعب الفلسطيني حتى حذر الاحتلال والعدوان، وأنها ستبقى الوفية لدمائه ونضحياته وصبره ورباطه وتطاعته في التحرير والحرية واستعادة الحقوق وإقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس.

إلى ذلك أعلنت المقاومة الفلسطينية أن مقاتليها خاضوا بالأسلحة الرشاشة اشتباكات صاروخية مع جنود العدو الإسرائيلي في محور

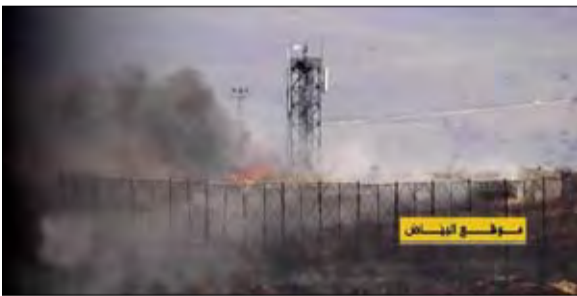
إنسانية (وقف إطلاق نار مؤقت) لمدة أربعة أيام».

وأضافت: «بموجب الاتفاق يتم وقف إطلاق النار من الطرفين، ووقف كل الأعمال العسكرية لحيش الاحتلال في جميع مناطق قطاع غزة، وتكثيف إدخال الشاحنات الخاصة بالمساعدات الإنسانية والإغاثية والطبية والوقود، إلى كل مناطق القطاع».

وأوضحت المقاومة أن الاتفاق يتضمن أيضاً إطلاق سراح ٥٠ من محتجزى الاحتلال من النساء والأطفال دون ١٩ عاماً، مقابل الإفراج عن ١٥٠ من النساء والأطفال من أبناء الشعب الفلسطيني من معتقلات الاحتلال دون ١٩ عاماً.

وتابعت المقاومة: «سيتم وقف حركة الطيران في جنوب القطاع على مدار أيام الهدنة الأربعة ووقف حركته في شمال القطاع لمدة ٦ ساعات يومياً من العاشرة صباحاً حتى الرابعة

المقاومة اللبنانية تستهدف تجمعات بقية



أيضاً تموضعت جنود وآليات العدو الإسرائيلي في محيط موقع الراهب بصاروخي بركان وحقت فيها إصابات مباشرة. كما استهدفت المقاومة اللبنانية بصاروخي بركان

تموضع مشاة لجنود العدو الإسرائيلي في محيط تكتة زرعيت وحقت فيه إصابة مباشرة. واستهدفت المقاومة الوطنية اللبنانية أمس عدداً من مواقع وتجمعات قوات العدو الإسرائيلي على الحدود مع فلسطين المحتلة، موقعة فيها إصابات مباشرة.

وكان العدو الإسرائيلي قد واصل الليلة الماضية وصباح اليوم استهدافه بالقصف

القرى والبلدات في الجنوب اللبناني. وأفادت الوكالة الوطنية اللبنانية للإعلام بأن العدو الإسرائيلي استمر في تعدياته وانتهاكه السيادة اللبنانية، واستهدافه المدنيين والمنازل المأهولة، وبعد استشهاد سبعة أشخاص أمس من بينهم فريق عمل صحفي تابع لقناة الميادين قام العدو بقصف أطراف معظم البلدات في القطاع الغربي وصولاً حتى مشارف بلدات المنصوري ومجدل زون والشعبية.

المهندس عرنوس: الدولة أولت الشأن البيئي بقية

الحيثية المبذولة على المستوى الوطني الهادفة لحماية البيئة وصحة المواطنين، متجاوزين تداعيات الحرب على سورية بما يحقق أهداف سورية في حماية البيئة والحفاظ عليها، لكي نضمن لنا ولأجيال القادمة مستقبلاً أكثر أماناً وازدهاراً.

وختم المهندس عرنوس كلمته بالقول: إن ما تضمنه تقرير حالة البيئة للفترة ٢٠١٠-٢٠٢١ من وصف لحالة النظم البيئية والموارد الطبيعية يتطلب من كل الجهات الوطنية تضمين خطتها السنوية ما ينبثق عن مصفوفة التوجهات الأساسية التي تضمنها التقرير وخصوصاً أنه أنجز من فريق علمي متخصص وبجهود مشتركة من كل الوزارات والجهات المعنية من أكاديميين وخبراء حكوميين ومجتمعيين، بالاشتراك مع ممثلي المنظمات الأممية التي نأمل أن نتابع شراكتنا معهم في تأمين التمويل اللازم لمعالجة القضايا البيئية التي تضمنها التقرير.

التلوث وتعزيز المقومات الأساسية لجودة الحياة، من خلال اعتماد أهداف التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠، مشيراً إلى أن إعداد التقرير الوطني الأول للتنمية المستدامة في العام ٢٠١٩ والتقرير الطوعي الثاني للتنمية المستدامة للعام ٢٠٢١ دليل على هذا الاهتمام.

واعتبر رئيس مجلس الوزراء أن أكبر مشكلة تواجه البيئة تتعلق بسوء استخدام الموارد الطبيعية، واستنزاف المقومات الأساسية فيها، مؤكداً أن الحاجة ماسة إلى رصد ظواهر المشكلة وتقييم أبعادها وتحليل انعكاساتها في ضوء ارتباط قضايا البيئة بالسياسات التي تعتمدها الدول لحماية هذه الموارد وترشيد استخداماتها.

وأكد أن الحكومة كانت ومازالت ملتزمة بالمعاهدات البيئية الدولية التي صادقت عليها، وتشارك الجهود العالمي في المسؤولية لحماية البيئة العالمية، إضافة إلى الجهود

مظاهرة واعتصامات في أستراليا وإسبانيا تضامناً مع الشعب الفلسطيني

روسيا والصين ترحبان باتفاق الهدنة.. إيران: «طوفان الأقصى» ضربة قاضية للكيان الصهيوني

الأطراف المعنية، ونأمل بأن يساعد في تخفيف وطأة الأزمة الإنسانية، ويساهم في خفض التصعيد والتوترات).

وفي سياق مواز، شهدت مدينة سيدني الأسترالية مظاهرة للتضامن مع الشعب الفلسطيني، فيما اعتدت الشرطة الأسترالية على المشاركين فيها، واعتقلت ٢٣ منهم.

وأظهرت مقاطع فيديو على وسائل التواصل الاجتماعي اعتداء الشرطة عليهم بتثبيت بعضهم على الأرض، وسحب النشطاء الجالسين على الأرض عنوة، واعتقال آخرين.

وفي سياق متصل، اعتصم ناشطون داخل محطة القطار ومترو الأنفاق (بوابة الشمس) في العاصمة الإسبانية مدريد، دعماً للشعب الفلسطيني وللمطالبة بقطع العلاقات مع الكيان الإسرائيلي.

وأشار متحدث من منظمة (مناهضة الرأسمالية) التي دعت لهذا الاعتصام إلى أنه بعد تجاوز أعداد الشهداء في فلسطين ١٤ ألفاً يواصل الاتحاد الأوروبي والحكومات الغربية دعم حكومة الاحتلال أمام معارضة ومناهضة ملايين الأوروبيين لها.

ودعا النشطاء المشاركون في الاعتصام من منظمات إسبانية متنوعة حكومة بلادهم إلى قطع العلاقات مع الاحتلال الإسرائيلي، ورفعوا الأعلام الفلسطينية، مرددين هتافات تطالب بوقف الإبادة الجماعية بحق الفلسطينيين في غزة.



كما أعربت المتحدثة باسم الخارجية الروسية ماريا زاخاروفا عن ترحيب موسكو بالاتفاق الذي يشمل هدنة وتبادلاً للمحتجزين لدى المقاومة والأسرى في معتقلات الاحتلال.

وقالت زاخاروفا: إن "موسكو ترحب بالاتفاق بشأن هدنة إنسانية لمدة ٤ أيام في قطاع غزة"، لافتة إلى أن هذا ما تدعو إليه روسيا منذ بداية تصعيد الصراع.

من جانبها رحبت الصين أيضاً بالاتفاق، وقالت المتحدثة باسم الخارجية الصينية ماو نينغ خلال مؤتمر صحفي: (نرحب بالاتفاق الذي توصل إليه

الذي جلبته إليه هذه الهزيمة، مبيناً أن القوة التي كشف عنها الكيان في غزة ليس لها أي قيمة، لأنه أظهرها في مستشفيات ومدارس غزة وعلى رؤوس المشردين في هذه المدينة.

وفي موسكو، أعلن المتحدث الرسمي باسم الرئاسة الروسية دميتري بيسكوف اليوم أن الكرملين يقيم بشكل إيجابي اتفاق الهدنة في قطاع غزة، وقال: إن الاتفاق "أول الأخبار الجيدة من غزة منذ فترة طويلة جداً، حيث دعونا نحن ومعظم دول العالم إلى هدنة إنسانية"، مؤكداً أن "الهدنة خطوة لمحاولات تحقيق تسوية مستدامة في المستقبل".

ناصر منذر

بعيد إعلان المقاومة الفلسطينية التوصل إلى اتفاق هدنة في قطاع غزة لمدة أربعة أيام، رحبت روسيا والصين بالاتفاق، مشيرتان إلى أنها ستكون خطوة لمحاولات تحقيق تسوية مستدامة في المستقبل، فيما أكدت إيران أن الكيان الصهيوني تعرض لضربة قاضية على يد المقاومة الفلسطينية في عملية "طوفان الأقصى"، هذا في وقت شهدت فيه مدن في أستراليا وإسبانيا مظاهرات واعتصامات للتضامن مع الشعب الفلسطيني، وللمطالبة بقطع العلاقات مع الكيان الإسرائيلي.

وفي هذا الإطار، أكد قائد الثورة الإسلامية في إيران السيد علي الخامنئي أن الكيان الصهيوني تعرض لضربة قاضية على يد المقاومة الفلسطينية في عملية "طوفان الأقصى".

ونقلت وكالة إرنا عن الخامنئي قوله اليوم: إن المقاومة الفلسطينية تمكنت من توجيه ضربة فنية قاضية للكيان الصهيوني الغاصب رغم كل الإمكانيات التي يمتلكها هذا الكيان.

وأشار الخامنئي إلى أن الاحتلال الإسرائيلي لم يتمكن من تخليص نفسه من عبء الضغط والعار

اقتحامات في بيت لحم وطوباس ورام الله.. والاحتلال يستولي على مساحات من أراضي نابلس



فؤاد الوادي

واصلت قوات الاحتلال الإسرائيلي اليوم عدوانها على الشعب الفلسطيني في الضفة الغربية بالتوازي مع عدوانها على قطاع غزة، حيث اقتحمت تلك القوات بلدي الدوحة والخضر في بيت لحم وقرية تياسير في طوباس وسط إطلاق الرصاص، ما أدى لإصابة سبعة فلسطينيين، كما اعتقلت ١٣ فلسطينياً وداهمت عدداً من المنازل في ضاحية ذنابة شرق طولكرم وبلدة بيت عوا في الخليل وخربت محتوياتها واعتقلت ثلاثة فلسطينيين.

كما أصيب شاب فلسطيني برصاص قوات الاحتلال خلال اقتحامها بلدة بيتونيا، غرب رام الله.

وأفادت وكالة وفا بأن شاباً أصيب برصاص الاحتلال في القدم، خلال المواجهات التي اندلعت عقب اقتحام قوات الاحتلال للبلدة صباح اليوم، حيث أطلقت الأعيرة النارية وقنابل الصوت والغاز السام صوب المواطنين.

في الأثناء، قررت قوات الاحتلال، اليوم الاستيلاء على نحو ٢,٥ دونم من أراضي بلدة بيت دجن شرق نابلس.

وأفاد رئيس مجلس قروي بيت دجن توفيق حج محمد، بأن قوات الاحتلال سلّمت قراراً يقضي بالاستيلاء على دونمين

«مقاومة الجدار والاستيطان»: ٣٣٣ اعتداء للاحتلال ومستوطنيه ضد قاطني الزيتون بالضفة



لميس عودة

على وقع تصعيد الاحتلال الإسرائيلي ممارساته العنصرية وإجراءاته الانتقامية بحق الشعب الفلسطيني في الضفة الغربية، بينت هيئة مقاومة الجدار والاستيطان الفلسطينية أن قوات الاحتلال ومستوطنيه نفذوا ٣٣٣ اعتداء ضد قاطني الزيتون الفلسطينيين في الضفة الغربية منذ بدء الموسم مطلع الشهر الماضي.

وقالت الهيئة في بيان نقلته وكالة وفا: إن قوات الاحتلال نفذت ١٣٩ اعتداء تركّزت في بيت لحم بواقع ٤٠ اعتداء تليها نابلس ٣٦ وسلفيت ٢١، وتوزعت الاعتداءات الـ ٤٢ الباقية على مناطق متفرقة من الضفة، فيما نفذ المستوطنون ١٩٤ اعتداء تركّزت في نابلس بواقع ٧٤ تليها سلفيت ٣٣ والخليل ٢٧.

وأوضحت الهيئة أن فلسطينياً استشهد برصاص مستوطنين خلال قطفه الزيتون في قرية الساوية بنابلس، فيما تم تسجيل تعرض المزارعين لـ ٤٠ عملية إطلاق نار من قوات الاحتلال ومستوطنيه و٥٥ عملية اعتداء جسدي وتهريب، و٣١ عملية منع وصول إلى الحقول والمزارع، و٣٨

و٦٦٦ متراً مربعاً من أراضي بيت دجن، لأغراض شق طريق استيطاني جديد، بالقرب مما يسمى مستوطنة "مخورة" بالأغوار الوسطى.

على التوازي هدمت قوات الاحتلال، ستة مساكن وحظيرة أغنام في مسافر يطا جنوب الخليل.

وقال منسق اللجان الشعبية لمقاومة الجدار والاستيطان جنوب الخليل راتب الجبور إن قوات الاحتلال هدمت بالياتها الثقيلة ستة مساكن من الصفيح وحظيرة أغنام، في قرية شعب البطم شرق يطا، وتؤوي ما يقارب ٢٠ شخصاً أصبحوا في العراء، بعد هدم مساكنهم.

وأضاف الجبور، أن الهدف من الهدم توسيع ما تسمى مستوطنة "أفيجال" المحاذية للقرية، والمقامة على أراضي المواطنين وممتلكاتهم جنوب الخليل.

توقف بيع الأسمدة منذ أيلول الماضي

مزارعو طرطوس: للسنة الثالثة لم نحصل على سماد (اليوريا)

ولفت نعمان إلى أن غياب الأسمدة يشكل أزمة حقيقية لدى الفلاحين فلا زراعة من دون سماد، مناشداً الجهات المعنية بالبحث بجدية لتوفير مستلزمات الإنتاج الزراعي كافة وعلى رأسها الأسمدة وفي الوقت المناسب، والأخذ بعين الاعتبار زيادة تكلفة الإنتاج التي ستعكس سلباً على المستهلك والمنتج.

عدد من مزارعي القمح الذين تواصلنا معهم طالبوا بتوفير سماد (يوريا وسوبر فوسفات) نظراً لأهمية سماد سوبر فوسفات الذي يرش خلال زراعة القمح، علماً أن تسعيرة هذا السماد حكومياً لم تصدر حتى تاريخه، ما يثير قلق الفلاحين لجهة تأمينه وتسعيرته المدعومة، مشيرين إلى توفر جميع الأسمدة في السوق السوداء ولكن بأسعار باهظة الثمن.

من جهته رئيس اتحاد فلاحي طرطوس فؤاد علوش أكد أنه لم يتم هذا العام وحتى تاريخه توزيع أي نوع من الأسمدة بالرغم من الحاجة الماسة لسماد السوبر في مثل هذا الوقت من السنة، مشيراً إلى أنه تم العام الماضي توزيع سماد سوبر فوسفات على كل المحاصيل، باستثناء مادة السماد الأزوتي (اليوريا) التي لم نحصل عليها منذ عامين، والتي تم توزيعها حصراً لحصول القمح في محافظتنا، هذه المحافظة التي تتميز بتعدد المحاصيل فيها (حمضيات، زيتون، تفاح، لوزيات، وبيوت محمية، وزراعات صيفية) وبالرغم من كل هذا التعدد الزراعي هي محرومة من سماد اليوريا، موضحاً أنهم قاموا بمخاطبة المصرف الزراعي والذي دوره ينحصر كوسيط، عندما تأتيه الأسمدة يقوم بتوزيعها، كما تم التواصل مع وزارة الزراعة عن طريق اتحاد الفلاحين ولكن الإجابة كانت هذه هي الإمكانيات.



رئيس الرابطة الفلاحية في طرطوس نسيم نعمان أكد أن مشكلة غياب الأسمدة الزراعية التي تعتبر العمود الفقري للنشاط الزراعي يجب أن نجد لها حلاً مع معاناة تتكرر كل عام، واليوم بداية الموسم الزراعي، وهناك ضرورة حتمية لاستخدام سماد السوبر الذي ينثر مع أول حراثة لأي محصول شتوي، وهذه المادة موجودة بكميات معينة منها لدى المصرف الزراعي، ولكن لا يتوفر قرار الإدارة العامة للمصارف التي تسمح ببيع هذه الأسمدة للفلاحين باعتبار أن أغلب محاصيلنا شتوية وحاجتنا ماسة للسماد في هذه المرحلة، علماً أنه لم يصدر حتى تاريخه أي سعر لها، وهي متوفرة في السوق السوداء وتتجاوز قيمتها ٢٠٠ ألف ليرة، أي ضعف قيمتها في المصرف الزراعي، أما الأسمدة الأزوتية نوع (يوريا) فسعرها في السوق السوداء مايقارب ٦٠٠ ألف ليرة.

لعدم معرفة مصدرها، ومع هذا يغامر الفلاحون ويشترونها بأسعار عالية وبأكثر من ضعف السعر الذي يبيعه المصرف الزراعي، ليستمر في سلسلة لا تنتهي من المعاناة جراء غلاء فاحش يلاحقهم بكل مستلزمات الإنتاج الزراعي. وقدم سليمان أمثلة عن أسعار الأسمدة في السوق السوداء حيث يتراوح سعر كيس السماد أزوت ٤٦٪ ما بين ٦٠٠ ألف إلى مليون ليرة حسب المنشأ، أما السوبر فأسعاره بين ٢٥٠ إلى ٣٠٠ ألف ليرة، داعياً الجهات المعنية لتوفير مستلزمات الإنتاج وعلى رأسها الأسمدة بكميات كافية وأسعار مناسبة وفي الوقت المطلوب لتسميد الزراعات، وألا يقتصر توزيعها على محصول واحد، مؤكداً أن عملية التأخر بالتسعين وتسليم المادة من فوسفات وأزوت سيؤثر سلباً على الزراعة وستكون هناك مساحات كبيرة خارج الخدمة.

■ طرطوس- قادية مجد

شجون تتكرر وصيحات تتعالى كل عام من قبل مزارعي طرطوس، فلا دعم زراعي أخذوه، ولا مستلزمات إنتاجهم الزراعي تم تأمينها لهم من مازوت وبذار وأسمدة، وكان من المفترض أن يلقوا كل الدعم والتسهيلات باعتبار الزراعة أساس اقتصادنا الوطني.

ويتساءل مزارعو طرطوس في شكواهم لصحيفة «الثورة» عن سبب حرمانهم من الأسمدة وخاصة اليوريا منذ عامين وحتى تاريخه، ولماذا تأخر توزيع الأسمدة هذا العام أو بمعنى أدق (توقف توزيعه بانتظار تسعيره) وهل سيطول انتظار المزارعين وموسم الزراعة بدأ للموسم الشتوي، والحاجة ماسة لوجود السماد واستكمال العملية الزراعية؟

رئيس الرابطة الفلاحية في القدموس هيثم سليمان أفاد في حديثه لـ «الثورة»: تم إيقاف بيع الأسمدة منذ مطلع الشهر التاسع، وما زال الفلاحون بانتظار قرار بتوزيع الكميات القليلة المتوفرة في المصارف الزراعية في المحافظة نظراً للحاجة الماسة وأهمية مادة الأسمدة في العملية الزراعية، مضيفاً: على سبيل المثال يحتاج الفلاحون للأسمدة الفوسفاتية في مطلع شهر تشرين لإضافتها للمحاصيل الشتوية والأشجار المثمرة وقبل الفلاحة الخريفية، حيث تم في السنوات الماضية حرمان الفلاحين من الأسمدة المخصصة للتبغ والأشجار المثمرة، وإعطاء مزارعي القمح نصف الكميات المخصصة للزراعة وعليهم تأمين باقي الكميات بمفردهم ومن خارج المصرف، وهذا يعني اللجوء للسوق السوداء وأسعارها الكاوية وعدم ضمان تلك الأسمدة والتي تسبب ضرراً للمزروعات

أبنية مدرسية تعود للحياة بالتعاون مع اليونيسيف

■ ميساء العجي

لضمان استمرارية التعليم والتعلم لابد من تواصل وتكامل العوامل التي تجعل من العملية التعليمية مستقرة ومتكاملة والتي تشمل الكادر التعليمي والطلاب والمكان.. وفي إطار ذلك عمدت دائرة الأبنية المدرسية في وزارة التربية إلى استمرارية النهوض والترميم بالأبنية المدرسية التي هي بحاجة إلى ترميم.

رئيس دائرة الأبنية المدرسية في ريف دمشق الهندسة بشرى كوسا أوضحت لـ «الثورة» أهمية التعاون بين وزارة التربية ومنظمة اليونيسيف، مبينة أنه تم ترميم ثانوية بنات داريا من قبل «اليونيسيف» بإشراف مهندسي الدائرة، ويضم البناء ٢٥ غرفة موزعة بين غرف صفية ومكتبة ومخبر وغرفة تدريب غرف إدارية وحاسوب.

وكذلك مدرسة عربين الرابعة للبنات بمنطقة عربين وتضم ١٣ غرفة، والعمل مستمر ومتواصل في إعادة بقية الأبنية التي تعرضت للدمار أو الهدم إلى الحياة من جديد بجهود حديثة ومتواصلة من الوزارة.



.. وبالرغم من تأخرها وحصرها بالقمح

فلاحو درعا: الوارد منها لا يكفي ٥٪ من الحاجة الفعلية

■ درعا- جهاد الزعبي

طالب فلاحو محافظة درعا بضرورة توفير الأسمدة لزوم الموسم الزراعي بالكميات الكافية والوقت المناسب وشمول مزارعي الخضار والأشجار المثمرة بالتوزيع.

وأكد الفلاحون لـ «الثورة» أن الأسمدة ضرورية لزراعة القمح والشعير والخضار والأشجار، وأن هناك شحاً كبيراً



منوهين أنه بالرغم من شح توفر الأسمدة فهناك تأخير كبير في توفيرها بالوقت المناسب لزراعة القمح، وحالياً بدأت عمليات زراعته ولم يستلموا كامل مخصصاتهم حتى الآن، علماً أنه في الموسم الماضي لم يتم توزيع الأسمدة على مزارعي الخضار والأشجار المثمرة وتم توزيع نحو ٤٥٠ طناً من السماد على مزارعي القمح فقط.

وقال رئيس مكتب الشؤون

الزراعية باتحاد فلاحي درعا أحمد حجازي إن حاجة المحافظة من مختلف أصناف الأسمدة سنوياً تصل إلى حوالي ٩٠٠٠ طن، منها ٣٦٠٠ طن لزوم زراعة القمح المروي والبعل، ويتم حالياً شحن كميات من الأسمدة إلى مستودعات المصارف الزراعية في المحافظة- حسب المتوفر- من أجل توزيعها على مزارعي القمح الذين لهم الأفضلية حسب التنظيم الزراعي المعتمد من مديرية الزراعة.

وأضاف حجازي: إن المحاصيل الزراعية تحتاج للسماد بشكل أساسي من أجل وفرة الإنتاجية وتحسين الإنبات والنمو الثمري للمحاصيل من خضار وقمح وأشجار مثمرة مثل الزيتون والعنب والرمان وغيرها، وتالياً هناك مطالب من الفلاحين لتوفير الأسمدة لهم بالشكل الكافي من أجل زيادة الإنتاجية وتوفير الغذاء ورغيف الخبز للمواطنين.

بالأسمدة بالتوازي مع زيادة الطلب عليها لزوم الزراعة، وخاصة وأن المحافظة زراعية بامتياز، وتنتج مئات آلاف الأطنان من الخضار والقمح والبطاطا والبنندورة وغيرها من خضار وحبوب وعنب وزيتون ورمان، وفي ظل شح الأسمدة يلجأ الفلاحون لاستخدام مخلفات مداجن الدجاج والحيوانات وهي تباع بأسعار عالية جداً.

وكشف بعض الفلاحين أن أسعار الأسمدة عالية جداً ومرهقة للفلاحين ويصل ثمن كيس السماد الذواب إلى نصف مليون ليرة، وسماد عيار ٤٦ لربع مليون ليرة، وهذا الغلاء بالأسعار يربط عليهم تكاليف عالية، وتالياً ترك الكثير من الفلاحين الزراعة لخسارتهم وعدم توفر مستلزمات الإنتاج بالسعر المناسب للفلاحين.

وأشاروا إلى أنهم يضطرون لشراء الأسمدة من السوق السوداء بأسعار كاوية وهي ليست ذات فعالية مقارنة مع الأسمدة المستلمة من قبل المصارف الزراعية.

«حنوان للعزيمة والإرادة» ..

أبطالنا من ذوي الهمم في تحدي القراءة العربي



■ علا مفيد محمد

لم يسمحوا لإعاقتهم أن تقف حجر عثرة في طريق تحقيق أحلامهم وطموحاتهم.. إنهم أصحاب الإرادة والإصرار، فإذا أخذ الله منهم شيئاً فقد أعطاهم ما هو أهم ليساعدهم في إحراز أهدافهم وليثبتوا للجميع أن النجاح حليفهم، مؤكداً أن الإعاقة ليست إعاقة جسدية، وإنما إعاقة الفكر والروح، وعندما تتوفر الإرادة القوية يستطيع المرء أن يوظف قدراته ويتجاوز العقبات ويحقق النجاح مهما كبّلت جسده القيود.

دور الأهل

العربي.

والدة الطفل قاسم، السيدة نغم حرفوش أوضحت أنها كانت ولا تزال الداعم الأول والوحيد لطفلها الذي فقد والده شهيداً في الحرب، فما كان لها إلا أن تولي اهتماماً مضاعفاً بتعليم طفلها وكانت تعمل على تحفيزه الشعر وتشجيعه للمشاركة في الفعاليات التي تقيمها المدرسة وخاصة أنها لاحظت قدرته الكبيرة على الحفظ. ولفتت إلى أنه عند الإعلان عن مسابقة تحدي القراءة عرضت عليه المشاركة، وشرحت له عنها وأحب فكرة التميز والتحدي، فبدأت بتأمين الكتب من المركز الثقافي في طرطوس وعملت على قراءتها سوياً، وبالتعاون مع المدرسة التي دعمت شخصيته استطاع قاسم الوصول والنجاح. أبطالنا من ذوي الهمم ترفع لكم القبعة..

أما أصغر أبطالنا عمراً من بين ذوي الهمم فكان الطفل قاسم تمام معلا، البالغ من العمر ٧ سنوات، من مدرسة دار الأمان لأبناء الشهداء في طرطوس، الذي روى - لنا - بسعادة عن مشاركته بمسابقة تحدي القراءة العربي، فبعد تشجيع معلمته له بدأت والدته تنتقي له الكتب المناسبة وبقرائه لهذه الكتب شعر أنه انتقل من عالمه الصغير إلى عالم أحر فيه الكثير من المعرفة، وكانت تلك هي الخطوة الأولى التي بدأها في مدينة طرطوس وانتهت في إمارة دبي. وأكد بقوله: كنت سعيداً بمشاركتي فقد تعلمت الكثير من هذه المسابقة وأغننتني بالمعرفة وتعرفت على أصدقاء جدد من جميع أرجاء وطننا

عن الكتب الصوتية المناسبة للقراءة والخاصة للمكفوفين، وبحسب قولها لم تكن متوفرة بكثرة، إلا أنه بفضل الله تعالى وبالإرادة وجهود مشرفتها الخاصة استطاعت تخطي كل العقبات. وأكملت بقولها: شاركت في تحدي القراءة العربي لإثبات وجودي في المجتمع، فكانت هذه المسابقة فرصتي، كما أن تشجيع والدتي والدي ومساعدتهم لي، ودعم أساتذتي في معهد التربية الخاص لتأهيل المكفوفين، كان لهما الدور الأكبر في تحفيزي على الاستمرار والوصول. ولا بد من القول: إن هذه التجربة أغنت شخصيتي اجتماعياً وفكرياً وثقافياً ولغوياً، كما الكثير من الفوائد سواء بالقراءة بحد ذاتها أو من التجربة التي خضتها من خلال هذا التحدي.

من هؤلاء الأبطال.. الطالبة هيفاء عدواني البالغة من العمر ١٥ عاماً، بطلة سورية التي أبصرت من خلال القراءة وفازت بالتحدي عن فئة أصحاب الهمم في تحدي القراءة العربي على مستوى الجمهورية العربية السورية. عدواني أوضحت في حديث لـ "الثورة" أنها في بداية حياتها لم تكن من أولئك الذين يعيشون القراءة أو يهتمون بها كثيراً، ولكنها كانت مهتمة بالأدب والشعر اللذين أخذتهما عن والدها، ومنه تعلمت الصبر والإرادة، فقد كان والدها كفيفاً ومع ذلك كافح في حياته لكي يبني أسرته ويعمل ليكون إنساناً فعالاً في المجتمع. وأكدت أن تحدي القراءة العربي كان أول تجربة لها في عالم القراءة واجهت فيها بعض الصعوبات باعتبارها كفيفة، فعاتت في بحثها

فرصة للشباب الباحث عن عمل .. «الباريستا» العمود الفقري لأي «كافيه»

علاقة بالقهوة، كالإسبريسو التي تعتمد على نسب معينة، والأيس كوفي، والكافيه لاتييه، والكافيه موكا، والهوت شوكلت..

ولا ننسى كذلك ما أضافه العرب لهذه المهنة من العصائر بأنواعها وسلطة الفواكه والكريب والوافل وغيرها.. كما يجب عليه إتقان استخدام آلات تصنع القهوة وصنع الرغوة، والحليب المبخر، ومعرفة الفوارق بين المشروبات (الكورتاكو والفلات وايت متشابهاً إلى حد كبير في التركيبة والاختلاف فقط بنسب المكونات).

اكتساب المعرفة

يضيف موزة: إن المرحلة اللاحقة لاكتساب المعرفة الدقيقة بمكونات وطرق تحضير المشاريب، هي التدريب المكثف ليصقل المتدرب مهاراته ويكتسب الخبرة التي تؤهله للعمل كمحترف في مهنة تتطور باستمرار بأشكال الخلط وأساليب المزج بين المكونات، وإدخال نكهات جديدة.

أما عن دخول الفتيات إلى هذا المجال، فقد أكد أنه في سورية ومنذ عام ٢٠١٢ كانت نسبة الفتيات ٥٠٪ من العاملين بهذا المجال، ويتمتعن بالمهارة والفن والنزق، لكن للأسف تبقى رواتب الإناث أقل من رواتب الذكور.

نهاية يمكننا القول.. إن هذه المهنة تعتمد على المهارة الشخصية والقدرة على الابتكار والتجديد في المشروبات المقدمة للحصول على إعجاب الزبائن وإرضاء المتذوقين الباحثين عن كل جديد ولذيذ.



عالية، وهي لذيذة جداً وسعرها مرتفع تستعملها الشركات الإيطالية بنسبة ١٠٠٪. أما النوع الثاني فهو الروبوستا فيها نسبة الكافيين والحموضة والمرارة عالية، وتزرع في كل مكان وسعرها أرخص من الأرابيكا (هناك من يخلط بين النوعين للحصول على قهوة جيدة نوعاً ما، مثل بن الشامبي المكون من ٧٠٪ أرابيكا، و ٣٠٪ روبوستا). كذلك على المتدرب تعلم التخميص والطحن وإعداد المشاريب الساخنة والباردة وكل ماله



وينصح من يريد مزاوله هذه المهنة البدء بدراساتها أكاديمياً، إما عن طريق المعاهد الفندقية أو اتباع دورات خاصة عن فنون وعلوم تصنيع القهوة الحديثة، لأن هذه المهنة تحتاج تركيز شديد وذكاء وسرعة بديهية وشخصية جذابة، فهي أقرب لأن تكون فناً يبدأ بالرسم على الرغوة وينتهي بالتقديم والضيافة المتميزة، وبالتالي عليه بداية أن يعلم أن للقهوة في العالم نوعين، الأول هو «الأرابيكا» التي تزرع على ارتفاع ١٨٠٠م عن سطح البحر، فيها نسبة الكافيين قليلة ونسبة السكر

■ بشرى سليمان

انتشرت في الآونة الأخيرة وظيفة «الباريستا شيف» في الكثير من المقاهي والمطاعم السورية، نظراً لدورها في زيادة أرباح المنشأة التابعة لها، وخلق اسم خاص بها بين نواقي القهوة، الذين لا يبدأ يومهم بداية جيدة إلا مع التلذذ بارتشاف قهوة مميزة براحتها وطعمها، ومن هنا اكتسب «الباريستا» شهرته ومكانته من خلال شغفه بصنعها بطريقة تقديمها.

للتعرف أكثر على تفاصيل هذه المهنة المنتشرة بكثرة التقت صحيفة الثورة «الباريستا شيف» هشام موزة، مفسراً كلمة باريستا (Barista) على أنها كلمة إيطالية تعني صانع القهوة، وهي من أهم المهن في إيطاليا والعالم، حتى أن لها بطولات عالمية وجوائز وعقود عمل مغرية، وهي أيضاً الأكثر طلباً في السوق السورية لأن «الباريستا» هو العمود الفقري لأي كافيه، وكلما كان مهنيًا ومتعلماً زادت إمكانية الوصول إلى أعلى المناصب في مجال الكافيهات والمطاعم.

مبررات

يبرر موزة رغبة الفئات الشابة بهذه المهنة بأنها مصلحة سهلة وممتعة، وتعيق براحة الفانيليا، وهي مصدر دخل جيد لمن يرغب بالسفر خارج سورية، كونها موجودة في كل أنحاء العالم قد يصل إلى ١٨٠٠ دولار شهرياً، أما في سورية فالأجر يتراوح ما بين مليون ومليونين ليرة سورية شهرياً حسب الخبرة ومكان العمل والحفاظة.

مسرحية (تاء التأنيث ليست ساكنة) تحديات المرأة وواقعية القصص

■ عمار النعمة

لم تكن هي المرة الأولى ولا الأخيرة التي تقدم بها الفنانة مروة الأطرش عملاً مسرحياً لافتاً وممتعاً، ففي الأعوام السابقة قدمت خريجة المعهد العالي للفنون المسرحية أعمالاً فنية سواء في التلفزيون أو المسرح لاقت استحساناً كبيراً لدى الجمهور السوري، لكن هذه المرة كانت مروة الأطرش هي المخرجة والممثلة في آن واحد والمحرك الأساسي في مسرحية (تاء التأنيث ليست ساكنة) التي كانت بالنسبة لها التحدي الأكبر لظالمها هي التجربة الإخراجية الأولى لها، ناهيك بالأفكار الجريئة التي تطرحها المسرحية حيث ضبقت إيقاعها على نبض قلوب من معها.



فسلطت الضوء على الرجل المقيد أيضاً فالمجتمع قاس ولا يرحم ..

اعتمدت على لغة الجسد كونها شمولية أكثر من الكلام ومعبرة، فقد ساعد التشكيل الجسدي على إيصال فكرة العمل ومضمونه فتحولت الممثلات إلى مؤديات تعبيريات بأجسادهن ما أغنى العمل، وهذا مادعاني إلى الاستعانة بأختي الدكتور مها الأطرش الكريوغراف التي كانت إضافة كبيرة للعمل، فبمشاركتي معها استطعنا خلق الفكرة بأجساد الفتيات ليس فقط من خلال الشرح والكلام الذي اعتدنا سماعه.

الحقيقة ممارستي للتدريس المستمر بورشات عدة خضتها في سورية والإمارات ومصر والعراق، ومحاولة صقل مواهب الشباب بتقديم كل ما أستطيع لتنمية مواهبهم بكل أمانة وأكاديمية خلقت لدي متعة جميلة، فأنا أتعلم منهم أكثر مما يتعلمون مني، هذه التجارب أثبتت لي بأن المخرج يجب أن يكون ممثلاً ليستطيع خلق ما يريد من ممثله، ويجب أن يكون ممثلاً ليستطيع خلق ما يريد قوله من جسد ممثله، وأن المخرج يجب أن يكون ممثل ليستطيع من حساسيته العالية خلق الصورة بحساسيتها العالية، والحقيقة حساسية الموضوع والدفاع عن الأنثى وعن خوفها وعن ألمها وعن كسرها بسبب المجتمع حثني لأصر أن أخرج أنا العمل، وأعتقد لن يستطيع أحد أن يتكلم عن المرأة غير المرأة بحد ذاتها.

ليست مجرد جسد ولا غلطة، الأنثى لها اسم ولها كيان، طرحت معاناة الأنثى مع محيطها الأول ومع المجتمع ثانياً، لم أكن أريد إلغاء دور الرجل

جرأة الطرح الذي حاولت تقديمه بواقعية القصص وبشاعتها وألمها، أردت قول الحقيقة ودعوة المجتمع إلى إعادة التفكير بالأنثى، فهي

الأطرش: اعتمدت على لغة الجسد كونها شمولية أكثر من الكلام



على خشبة مسرح الرشيد في بغداد قدمت الفرقة الوطنية للتمثيل، العرض المسرحي "تاء التأنيث ليست ساكنة"، كوريوغراف مها الأطرش وسينوغرافيا علي محمود السوداني، وكان الموعد مع الجمهور العاشق للمسرح ومواسم الحنين له، فبكل شغف شاهدوا العرض الذي ركز على تحديات المرأة، وتابعوا أداء الممثلين الذين بدوا فريفاً متناعماً متناسقاً كمعزوفة موسيقية حيث قدموا عرضاً طرحوا من خلاله تحديات المرأة وصورة احترافية معبرة بأجسادهن تعبيراً درامياً لا يستهان به.

وفي لقاء خاص لصحيفة «الثورة» مع الفنانة مروة الأطرش قالت: دعيت للعراق كمؤطرة لورشة عمل في مهرجان بغداد الدولي للمسرح لفتيات العراق، وعندما أنجزت الورشة وانتهى المهرجان، كنت حينها قد أطلعت على قصص كثيرة حقيقية لفتيات تعرضن للعنف الأسري والمجتمعي، وكانت قد تقاطعت أحداثهن مع قصص كثيرة للنساء الشرقيات من بلدي سورية وصولاً إلى الوطن العربي.

وأضافت: الأنثى اليوم قد تكون بلغت الخطوة الأولى في التحرر بالدراسة والتعليم والثقافة ولكن لا يزال هناك شرائح عدة تحارب النساء، قررت اختيار فتيات عراقيات من طالباتي، فتيات شغوفات موهوبات لأول مرة يخضن التجربة المسرحية الاحترافية، لأقول رسالتي بلسانهن. ولفتت الأطرش: تكمن أهمية العمل في

«رسائل في العشق» بلا عناوين

■ رنا بدري سلوم

للسائل الوجدانية التي كتبها الدكتور عيسى درويش معان مضمرة، وشاعرية بوزن وقافية خليليتين، تقصد أن يوحد رسائل عشقه، وأن يغيب عناوين القصائد لتتوحد عنها الأرقام في مجموعته الشعرية "رسائل في العشق" إصدار اتحاد الكتاب العرب، وكأنه يريد إزاحة الفوارق بين القصائد المنتظمة في رسائله بلغة أسرة شفيفة فكتب:

العشق ديني وعند الله أودعه

وقد جعلت الهوى عهدي وميثاقتي

وكتب:

الحب طقس أرى في الله روعته

وفي علاماته: العلم والأدب

ووفقاً لمقدمة الدكتور صلاح الدين يونس التي تصدّرت ديوان الشعر فإن بناء لغة الشعر هي البنائية الخاصة، فليست من تبعات النظرية الحديثة في الشعر، بل ليست من هذيانها الفردي، وليست من البنائية الغامضة التي كانت تصلنا في صور تضع فيها الخطوط الفردية في الخرائط العامة، ولكنها لغة خاصة جداً، وعامة جداً، أما أنها خاصة جداً فلأنها أقالمت السيرة الذاتية للشاعر، وأحالت

محلها السيرورة الجمالية للحياة، فأحضرت المرأة حضوراً على أنها العالم المثالي الذي يتصوره الشعراء، وأما أنها عامة جداً فلأنها قبلت "التوطن" في قلب كل عاشق، شاعراً كان أم غير شاعر. كذلك تتقبل التبيخنة خارج المعهود من الجغرافيات الإنسانية، فالقارئ إن تغيب عنه أسرار العاشق الشاعر فستمضي به اللغة إلى متحف ثري بالأسرار والكنوز المخبأة، من غير أن تشارك اللغة علوماً أخرى، وقد تخفي بعضاً من أضواء الشعرية أو تقلل من توهجها.

ومن رسائل الشاعر درويش إشارته إلى الحياة فيكتب:

هي الحياة، حكايات منوعة

في كل واحدة يستوطن العدم

سأبقى على عهدي إليك وفيه

ومن ذاق كأس العشق لا يتجر

وحبّك عندي في الضلوع مكانه

وإن مت فوق القبر ورداً سيره

الشعر هو الوسيلة الأرقى لتعميم الشخصية مهما كانت جوانبها الأخرى، فمعظم علماء الأصول والقراءات والنحو والطب والفلسفة نظموا الشعر، فالشاعفي الفقيه وابن سينا الفيلسوف

والزمخشري والبيروني الطبيب لهم دواوين شعر، وعلى الرغم من تراجع شعر الفقهاء والعلماء على المستوى الفني فإن ذلك الشعر هو الذي أدخلهم إلى عوالم العامة، لأن علومهم الخاصة تبقى عند المهتمين والخاصة. إنها إجابة عن تساؤلنا وتساؤل الدكتور يونس، كيف للدكتور عيسى درويش بعد أن طاف بين الإدارات كيف له أن يعود إلى الشعر؟

وتلك وهذه ونظريتهما ليست ببواعث شعرية؟!

يناولني بالكأس راحاً وراحة له

من جنى الفردوس حلو الشمائل

فخذني حبيبي في حماك وضمّني

وعندك ربي قد وضعت رسائلي

بهذه النصوص الشعرية نقرأ رسائل الدكتور عيسى درويش فيهمين علينا بطريقته الوجدانية



ويؤكد مقولة المفكر الفرنسي جون كوين "للشعر طبيعة سلطانية إما أن يهيمن أو يتنحى".

فهو الذي كتب:

ورحت أقرأ سفر الكون مندهشاً

وقد طرحت سؤالاً حير البشر

أنا التراب أبي والماء وحدا

في حفنة الطين رب أحسن الصورة

وكيف أنت وأنا والصورتان هما

أصل وظل في ضدين قد ظهرا

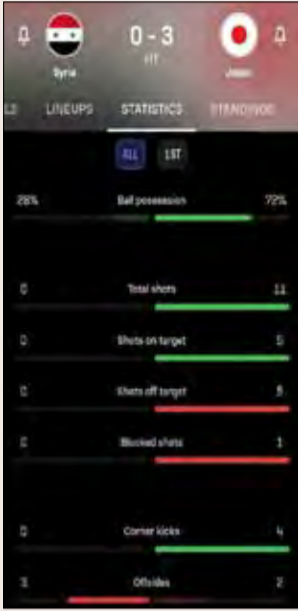
يا حلوة الروح قلبي للوصلال هفا

فلا تلومي حبيبي أعلن الخبر



اتحاد كرة القدم يتوارى بعد الخسارة..

فهل نرى قرارات جريئة لإنقاذ ما يمكن قبل كأس آسيا



المنتخب بالمدرين الوطنيين، بل أحياناً كان المنتخب أفضل مع الوطنيين، وسبب استمرار التواضع الأول، عدم الجدية من اتحاد الكرة في الاهتمام بالمنتخب وهذا يؤكد القبول بعدم تواجد الجهاز الفني بشكل دائم في سورية للبحث عن لاعبين يمكن أن يسدوا الثغرات ويكونوا رديفاً جيداً، وهنا نستغرب من مدرب عالمي كيف يقبل العمل بهذه الطريقة إن كان حريصاً على اسمه قبل الحرص على منتخبنا.

وبالطبع الكلام يطول في أسباب التواضع ولكن البداية من هنا، ولهذا الاتحاد في رأينا هو المسؤول الأول عن ذلك.

قرارات جريئة

بعد ثمانية أشهر من التخبط الحل يكون بقرارات جريئة، وكما فعل الاتحاد الرياضي العام ومكتبه التنفيذي مع اتحاد حاتم الغايب والمنتخب آنذاك يجب أن يحدث الشيء نفسه، استقالة الاتحاد وحل المنتخب إدارياً وفنياً وإبعاد الأسماء المتكررة منذ سنوات، فقد أن أوان التغيير وتكليف المخلصين الذين لا يمكن أن يتاجروا بالمنتخبات وكترتنا ورياضتنا.

وهناك كلام كثير سيكون في الأيام القادمة تبعاً.

■ هشام اللحام

مضت حوالي اثنتا عشرة ساعة على نهاية مباراة منتخبنا الأول لكرة القدم مع نظيره الياباني، ساعة كتابة هذه السطور، مضت هذه الساعات ولم ينشر اتحاد كرة القدم أي تصريح للمدير الفني هيكتور كوبر حول هذه المباراة وأسباب الخسارة القاسية- وإن كانت متوقعة، وفي الحقيقة هكذا جرت العادة في اتحاد كرة القدم، فالتعليق كبير عند أي فوز حتى في المباريات الودية مع صور كثيرة، وغياب وتوارٍ عن الأنظار عند الخسارة وإن كانت ودية أيضاً، ولهذا لم نعرف ما هو رأي المدرب العجوز أو أي أحد من مساعديه بالمباراة والخطة التي لعبوا بها!

أداء متواضع مستمر

ولأن لأهل الاختصاص تحليلهم وكلامهم، سنترك التفاصيل الفنية للخبراء، ولكن الجمهور وكل من تابع ويتابع المنتخب منذ قدوم هذا الاتحاد غير المختص، وتحديد بعد التعاقد مع كوبر يستطيع الحديث في العموم عن أداء متواضع مستمر من مباراة إلى أخرى. وهذا الأداء المتواضع الذي لا يختلف عما قدمه



دجوكوفيتش بطل الأرقام القياسية

في ٢٠٢٣ وإنجازات منتظرة في ٢٠٢٤



■ ريم عبدو

تابع النجم الصربي نوفاك دجوكوفيتش تحقيق الأرقام الكبيرة والتعلق في عالم التنس، لينتهي عام ٢٠٢٣ بأفضل طريقة ممكنة، مؤكداً أنه سيتابع تسطير الإنجازات في الموسم الجديد، عام ٢٠٢٤، وهو الذي حقق أرقاماً قياسية وتنتظره أخرى.

وداعاً لرقم فيدر

استطاع دجوكوفيتش، حصد لقب البطولة الختامية بعد فوزه على الإيطالي يانيك سينر، وبذلك فك الشراكة مع السويسري روجيه فيدر، الذي كان قد حقق اللقب في الدورة التي تجمع أفضل ٨ لاعبين في العالم ٦ مرات، لينفرد دجوكوفيتش بالرقم القياسي بسبعة ألقاب بفضل اللقب الأخير.

الأول في الصدارة

في عام ٢٠٢٣ استطاع دجوكوفيتش تحطيم رقم الأسطورة الألمانية شتيفي غراف لنادية عدد الأسابيع في الصدارة لدى السيدات والرجال، وذلك بعدما كانت اللاعبة السابقة صاحبة الرقم الأفضل بـ ٣٧٧ أسبوعاً، لكن نوفاك مع اقتراب نهاية عام ٢٠٢٣، استطاع البقاء في القمة لمدة ٣٩٩ أسبوعاً بشكل عام طوال مسيرته.

الغراند سلام

تجاوز دجوكوفيتش في ٢٠٢٣ رقم الإسباني رافائيل نادال على مستوى دورات الغراند سلام، ليصل للقب الـ ٢٤ في مسيرته، في ظل غياب الماتادور للإصابة وتحقيق الصربي ٣ بطولات هذا العام منحه القمة لدى الرجال ومعادلة الأسترالية مارغريت كورت، وهو ما يعني أن لقباً واحداً في البطولات الكبرى في ٢٠٢٤ سيضعه في القمة بعيداً عن الجميع، وهذا الأمر وارد الحدوث بنسبة كبيرة.

الفوز بالماسترز

في عام ٢٠٢٣ حقق نوفاك للقب رقم ٩٨ في مسيرته، وأمامه فقط كل من السويسري روجيه فيدر (١٠٣)، والأميركي جيمي كونورز (١٠٩)، وسيكون أمام فرصة تجاوزهما في ٢٠٢٤ واعتلاء عرش صدارة أكثر من حقق الألقاب في التاريخ.

الطريق إلى مونديال (٢٠٢٦) ..

الأرجنتين تسقط البرازيل في الماراكانا والأوروغواي تواصل انتصاراتها

■ هراير جوانيان

استعادت الأرجنتين توازنها بسرعة عقب هزيمتها أمام الأوروغواي ٢-٠ في بيونس آيرس، وحققت فوزاً مهماً خارج أرضها على غريمها البرازيل ١-٠ في المباراة التي أجريت بينهما في استاد ماراكانا في ريو دي جانيرو ضمن المرحلة السادسة من تصفيات أميركا الجنوبية المؤهلة لنهائيات كأس العالم التي تستضيفها الولايات المتحدة والمكسيك وكندا عام ٢٠٢٦. وسجل نيكولاس أوتاميندي هدف المباراة الوحيد في الدقيقة ٦٣. بهذا الفوز احتفظت الأرجنتين بصدارة الترتيب بـ ١٥ نقطة فيما تراجعت البرازيل إلى المركز السادس بـ ٧ نقاط فقط.

وبعد فوزين مثيرين على البرازيل والأرجنتين بنتيجة واحدة (٠-٢)، واصلت الأوروغواي نتائجها الباهرة وحققت فوزاً عريضاً على ضيفتها بوليفيا ٣-٠ سجلها داروين نونيز ١٥ و٧١ (٧١) وغابريال فيلاميل (٣٩) بالخطأ في مرماه. وصارت الأوروغواي وصيفة بـ ١٣ نقطة. وفي أسانسيون، خسرت الباراغواي أمام ضيفتها كولومبيا ١-٠ سجلها رافائيل بوري (١١) من ركلة جزاء. وفي كيتو، تفوقت الإكوادور على ضيفتها تشيلي ٠-١ سجلها أنخيل ميئا (٢١).

وفي التصفيات الآسيوية المشتركة المؤهلة لمونديال ٢٠٢٦ وكأس آسيا ٢٠٢٧، أكدت السعودية وقطر والإمارات والعراق بدايتها المثالية بفوزها الثاني توالياً ضمن الجولة الثانية من الدور الثاني، وحدت اليابان وكوريا الجنوبية وأستراليا وماليزيا حذو المنتخبات العربية، فيما عوضت الكويت خسارتها في الجولة الأولى بفوزها الكبير على مضيفتها أفغانستان ٤-٠، وتعثر لبنان بسقوطه في فخ التعادل للمباراة الثانية توالياً، وهذه المرة أمام بنغلادش ١-١.

في المجموعة السابعة، عزز المنتخب السعودي صدارته بفوزه على مضيفه الأردني ٢-٠ في عمان، وفرض صالح الشهري نفسه نجماً للمباراة بتسجيله هدف الأضمر في الدقيقة ٨ و٣٠. ورفعت السعودية الفائزة على باكستان برعاية نظيفة في مستهل مشوارها في التصفيات رصيدها إلى ست نقاط في صدارة المجموعة، مقابل ٤ نقاط لطاجيكستان التي اكتسحت باكستان ١-٠، فيما تجرد رصيد الأردن عند نقطة من تعادل مع طاجيكستان ١-١ في الجولة الأولى.

وفي المجموعة الأولى، تجاوز المنتخب القطري نظيره الهندي بثلاثية نظيفة تناوب على تسجيلها مصطفى طارق (٤) والمعز علي (٤٦) ويوسف عبد الرزاق (٨٥)، ورفع العنابي رصيده إلى ست نقاط بفارق ثلاث نقاط عن المنتخب الكويتي الذي عوض خسارته أمام نظيره الهندي ١-٠ في الجولة الأولى بفوز كبير على مضيفه الأفغاني ٤-٠ سجلها شبيب الخالدي (١٨) من ركلة جزاء (٨٠) ومحمد دحام (٦٩) وعدي شهاب (٨٢). وتراجعت الهند إلى المركز الثالث برصيد ٣ نقاط. وكان المنتخب

القطري اكتسح أفغانستان ٨-١ في مستهل مشواره بينما رباعية للمعز علي هدف كأس آسيا الأخيرة ٢٠١٩.

وفي المجموعة الثامنة، انفردت الإمارات بالصدارة بفوزها على ضيفتها البحرين ٢-٠ في المنامة سجلهما عبد الله رمضان (٣٦) والبدليل علي مخوت (٨٩) من ركلة جزاء. ورفع الأبيض رصيده في المركز الأول إلى ٦ نقاط، مقابل ٣ نقاط للبحرين واليمن الفائز على ضيفه النيبالي الأخير من دون رصيد ٠-٢.

وفي المجموعة السادسة، حقق المنتخب العراقي فوزاً قاتلاً على مضيفه الفيتنامي بهدف نظيف اقتنصه المهاجم مهند علي برأسه في الدقيقة السابعة الأخيرة من



الوقت بدل الضائع.

وهو الانتصار الثاني توالياً لمنتخب أسود الرافدين في مشوار التصفيات بعد الأول على إندونيسيا ١-٠ في الجولة الأولى، رافعاً رصيده إلى ٦ نقاط في الصدارة أمام فيتنام (٣).

وفي المجموعة التاسعة، تغلبت أستراليا بصعوبة على فلسطين ١-٠ على استاد جابر الأحمد الدولي في الكويت، فيما عاد لبنان يتعادل مخيب من أرض مضيفه البنغالي ١-١، وحققت أستراليا فوزها الثاني توالياً بعدما كانت اكتسحت بنغلادش بسببها نظيفة فعززت صدارتها برصيد ٦ نقاط، متقدمة بفارق أربع نقاط عن لبنان الثاني الذي سقط في فخ التعادل للمباراة الثانية توالياً بعد تعادله أمام فلسطين سلباً، وسجل هاري سونار هدف الفوز في الدقيقة ١٨، واستضافت الكويت المواجهة التي كانت مقررة أساساً في الضفة الغربية.

وفي المجموعة الثالثة، سجل مهاجم توتنهام الإنكليزي هيونغ مين سون هدفين وقاد كوريا الجنوبية إلى فوز صريح على الصين ٣-٠ في شجن. ورفع المنتخب الكوري الجنوبي رصيده إلى ٦ نقاط من فوزين في صدارة المجموعة بعد تغلبه على سنغافورة ٥-٠ صفر في مباراته الأولى، مقابل ٣ نقاط لتايلاند صاحبة المركز الثاني والفائزة اليوم أيضاً على سنغافورة ١-٣، وتحللت الصين المركز الثالث مع ٣ نقاط.

وفي المجموعة الخامسة، أهدرت إيران أول نقطتين بعدما فرطت بتقدمها بهدفين أمام مضيفتها أوزبكستان وخرجت بتعادل مخيب ٢-٢. وتقدمت إيران في الشوط الأول عبر رامين رضائيان (١٤) ومهدي طارمي (٣٨)، وعادلت أوزبكستان في الثاني بفضل أوستون اورونوف (٥٢) وأيفور سيرجيف (٨٣)، ورفعت إيران رصيدها في الصدارة إلى ٤ نقاط بفارق الأهداف عن أوزبكستان، في حين تحللت تركمانستان المركز الثالث مع نقطة يتيمة من تعادله مع هونغ كونغ منذيلة الترتيب بالرصيد ذاته بنتيجة ٢-٢.

وفي المجموعة الرابعة، انفردت ماليزيا بالصدارة برصيد ست نقاط بفوزها على مضيفتها تايوان ١-٠، مستغلة خسارة شريكها السابقة عمان أمام مضيفتها قبرغيزستان ٢-٠.

المبدع السوري.. صوتٌ صادق

■ فؤاد مسعد

الصوت الصادح الذي يعبر عن موقف صامد لا مهادنة فيه، هو التعبير الأصدق عن صوت المبدع السوري، فمنذ اليوم الأول للحرب على غزة انبرى الكثير من المبدعين إلى قول كلمتهم المؤثرة ليكونوا فاعلين في خضم الأحداث العاصفة بالمنطقة، لعبوا دورهم بحب وحماس وان دفاع نابع من إيمان بقضية فلسطين التواقفة إلى الحرية، محاولين أن يكونوا نبض أهلنا الذين يعانون تحت وطأة احتلال غاشم يسعى إلى كم الأفواه ليعمي العيون عن رؤية الحقيقة الصارخة.

من هؤلاء الفنانين والمبدعين الفنانة سلاف فواخرجي التي حولت صفحاتها على السوشيال ميديا إلى منبر حر تقول فيه كلمتها محاولة أن تلقي بعضاً من ضوء على ما يجري في غزة، تارة بالإشارة الواضحة إلى الأم ومعاناة الأمهات والأطفال، وتارة أخرى من خلال تعبيرها عن موقفها الصريح النابع من الإحساس بالمسؤولية، وتارة ثالثة محاولة نقل صورة ما يجري مترجمة إحساسها بكلمات تنسج مدعى يحمل ما يحمل من معانٍ تلامس الجراح.

ففي الأمسس القريب نشرت صورتها بالكوفية الفلسطينية وخطت

تحتها «ليست خيوطاً ونسيجاً وحسب، بل ستر، شرف، دفء وحب»، وقبلها بأيام نشرت فيديو ينقل صورة موجعة تعكس واقع حال أطفال يعانون من قلب غزة منهم المصابون والمشردون ومن فقدوا أهلهم ومن تلوح في أعينهم نظرات الدهشة والخوف معاً باحثين عن أمان.

وفي مكان آخر شددت على أن القضية أكبر من الحدود فلسطين قضية وجود، قالت: «حتى في الحرب هناك قوانين، أما هؤلاء فقد ضربوا بكل شيء عرض الحائط، هذه لا تسمى حرباً، إنما تسمى انتقاماً، بربرية، تطهيراً عرقياً، ولكن خسئوا لأن الشعب الفلسطيني باق وعظيم وصاحب إرادة وعزيمة، والأهم أنهم أصحاب الحق والأرض».

كما تحدثت عن فكرة المقارنة في معاملة الأسرى

مفددة كذب وادعاءات جنود الاحتلال، قالت: من

يتعامل بكل تلك الأخلاق والرفعة مع أسرى عدوه، لا

يختبئ تحت مستشفيات بداخلها أهله، ولا يمكن أن يتخذ

مرضى ولا عجائز، ولا نساء ولا أطفالاً درعاً له، فهو

الذي وهب نفسه لله وللأرض وللحق، وهو الدرع،

ولكن هيهات... هيهات لغتصب أن يعي الشرف، ولغاقد

الإنسانية أن يشعر بها، ولغاقد الرجولة أن يفهمها.



لوحات جدارية من الخشب المحروق

■ عبير علي

قام الفنان يسار الحبش بإبداع مجسمات تجسد المواقع التاريخية وحرارة دمشق القديمة بقياسات كبيرة من الخشب المحروق ونفايات البيئة.

وفي تصريح لصحيفة الثورة أشار إلى أن ولعه بالإطلاع على المواقع الأثرية وميله إلى تصنيع بعض اللوحات الفنية الصغيرة رافقه منذ الصغر، وفي عام ٢٠١٢ خلال الحرب على سورية نشب حريق هائل في مكان عمل والده «كان يعمل في تجارة الأخشاب»، فاحترقت الأخشاب وتفحمت كلها، وبعد فترة عزم «يسار» على تحويل الألم إلى أمل وانطلق لصنع لوحات فنية صغيرة من الخشب المتفحم والنفايات المتبقية.

نضجت الفكرة مع الوقت أكثر فأكثر وتبلورت لينتج عنها معرض ومتحف فني باسم «دار الإبداع للتراث»، ضم لوحات جدارية كبيرة، جسد فيها الحارة الدمشقية والجامع القديم وسفينة الساحل السوري والبحرة المئمنة الأضلاع بواقعية كبيرة، ساعياً إلى بث روح الحياة فيها من خلال التكنيك الخاص والألوان الطبيعية، هادفاً إلى إحياء التراث والتاريخ الفني والثقافي حسب تعبيره.

وأكد أن كافة الجداريات تمثل التراث والتاريخ السوري، فلكل لوحة حالة حسية تعتمد على إحساس المشاهد بأنها من حقبة الزمن الماضي الحقيقي.

كما بدأ «حبش» انطلاقة جديدة أخرى في العمل الفني من خلال «تمز الزيتون» الذي حوَّله إلى مادة مطواعة بين يديه، مقدماً جموح الحصان العربي الأصيل الذي بدأ أقرب إلى الواقعية، ولوحة مدرج وقلعة بصرى الشام، ولوحة قوس تدمر الأثري التي تجاوز قياسها الأربعة أمتار.

